

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الحادي والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح مر معنا في - [00:00:00](#)

الباب الماضي في كتاب التوحيد لشيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مسائل ومنها ان اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. لا اله الا الله - [00:00:18](#)

ويدر. نعم. لا اله الا الله الاسم الكريم الله. نعم. ما هو التشكيل عليه؟ الله او الله لا اله الا الله. ايوة. وعليكم السلام. لا ما في تسكين. وعليكم السلام ورحمة الله. ما في تسكين - [00:00:43](#)

لا اله الا الله. نعم. عليها الظمة. اه ظمة. كل ما جاءت في القرآن الكريم فهي مضمومة ومحلهما الظم لا اله الا الله ولها اوجه في الاعراب طيب من ستة اوجه كلها مرفوعة - [00:01:07](#)

من ستة اوجه كلها مرفوعة الاسم الكريم لا اله الا الله في غير القرآن ربما يصح ان نقول لا اله الا الله قول لبعض النوحات ولكنه ليس في القرآن الكريم - [00:01:27](#)

طيب فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك طيب ومر معنا الحديث مر معنا حديث افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. المعنى صحيح ولكن الاسناد - [00:01:41](#)

الظعيف مر معنا فيه ان فيه موسى ابن ابراهيم وهو صدوق يخطئ فمثله لا يصح حديثه بل هو ضعيف طيب اخي محمد عنده اسئلة على الدرس الماضي وهو عن الشفاعة - [00:02:00](#)

بالنسبة للشفاعة انا لا اعلم ان صحة هذا القول يعني توسل عمر ابن الخطاب بعم النبي العباس توسل. هم. عم النبي التوسل التوسل لن اجيب عليه الان. تدري هذا لانه سيأتينا - [00:02:19](#)

باب كامل التوسل باذن الله. التوسل ليس هو الشفاعة ليس هو الشفاعة. التوسل لا. نعم. السؤال الثاني يا شيخ هل يشفع بجاه النبي وما حكم ذلك؟ الحمد لله بالنسبة للشفاعة بجاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

هو في الحقيقة ما يسمى شفاعة يسمى توسل ايضا القول الصحيح عند اهل السنة والجماعة انه لا يصح ولا يجوز طيب لانه ايضا يفتح باب يفتح باب الشرك فهو من البدع - [00:02:59](#)

التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول للانسان الله يغفر لك بجاه نبينا هذا المبتدع هذا نعم هذي بدعة وكل محدثة ايش اي نعم كثير عند العوام يعني ما يظنون انه يصل لهذه الدرجة انه من المحدثات والبدع. فيفتح باب شر عظيم وهو - [00:03:16](#)

وهو الشرك وهو الشرك والغلو كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. نعم. هل يعني ورد ان احد بجاه النبي او شفاعة النبي دعا من الصالحين من الانبياء من الصحابة بصوا بالشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

الى الان ما جاءت ما جاءت ولكن ورد في الحديث الذي اخرجه آا الحافظ الحاكم عن عائشة انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر - [00:03:59](#)

وما اسرت وما اعلنت وما اسرفت. قالت فضحكت حتى سقط رأسي في حجري قال افرحت ومالي لا افرح وقد دعوت لي بهذه

الدعوات دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة - 00:04:28

وقال والله انها لدعوتي لامتي في كل صلاة عليه الصلاة والسلام ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعتبر من الشفاعة يعتبرون الشفاعة اما الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود واقسام الشفاعة الاخرى لم تأتي بعد - 00:04:42

ولكن يدعو المسلم يقول اللهم ادخلنا في شفاعه نبيك صلى الله عليه وسلم نعم هذا يصح لا شك لا شك يدعو الله تعالى. كان يقول اللهم اسقنا من حوضه واما مبالغة البعض اللهم اسقنا من يده الشريفة - 00:04:59

هذا اعتداء في الدعاء لانه ما ورد والنبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا عليه الصلاة والسلام. بل قال كيزانه عدد نجوم السماء. يعني جمع كوز على وزن كوب - 00:05:16

من شرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا اطيب رائحة من المسك وابيض من اللبن واحلى من العسل هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن حوضه وسيأتي ان شاء الله. نعم - 00:05:31

امس ذكرنا من تساوت حسناته ايه وسيئاته يقصد بذلك الاعراف الذين يقفون على اهل الاعراف اهل الاعراف اهل الاعراف الصحيح الاعراف طبعا هي الجبال الموجودة بين الجنة والنار وهناك قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم - 00:05:47

فلم يدخل الجنة بسبب السيئات ولم يدخلوا النار بسبب الحسنات منعتم حسناتهم من دخول النار ومنعتهم سيئاتهم من دخول الجنة ولم تشملهم الرحمة الى الان يعني الرحمة التي تكون سببا لدخولهم الجنة - 00:06:10

فيوقفون بين الجنة والنار يضرب بعض العلماء امثلة لهذا فيقول منهم من جاهد في سبيل الله والجهاد عليه فرض كفاية. وعليكم السلام ورحمة الله والجهاد فرض كفاية بدون اذن والديه ولم يأذن له والداه - 00:06:31

واستشهد في سبيل الله. فالشهادة تمنعه من دخول ان وعقوق الوالدين يمنعه من دخول الجنة. يضربون مثال لكن ما هو محصور في هذا ما هو محصور في هذا والله اعلم - 00:06:49

اهل الاعراف يدخلون يدخلون لا شك في من استوت حسناتهم وسيئاتهم ولكن تبقى مسألة تبقى مسألة بعض العلماء يقول لا بالنسبة لمن استحق النار من اهل الذنوب لا بد ان يدخلها هكذا يقول بعضهم - 00:07:02

وبعض العلماء قال لا بل حتى من استحق شيئا من الذنوب فربما برحمة الله ثم شفاعة الشافعين لا يدخل النار اصلا مستدلين بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون. لا يشركون بالله شيئا الا شفعا فيه - 00:07:24

وقالوا شفاعتهم له الان بان لا يعذب لا يعذب. فتقبل شفاعتهم فيه وهذا هو الصحيح ان من انواع الشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار الا يدخلها - 00:07:44

وليست لكل الخلق بل بعضهم يدخل في هذه الشفاعة خلاص يا شيخ انا ما استوت حسناتهم مع سيئاتهم. من استوت حسناتهم مع سيئاتهم على قسمين ايضا. القسم الاول من عهم الله تعالى برحمته فانهم يدخلون الجنة - 00:08:00

ومن اخر امرهم سبحانه وتعالى لحكمة بالغة لانهم لا يدخلون الجنة ابتداء ولكنهم يوقفون على الجبال بين الجنة والنار نعم؟ الجبال هي الاعراب. لا شك الاعراف معناها الجبال. الصورة اعراف الرجال. اي نعم. تتحدث عنهم لا شك - 00:08:21

عن اصحاب الاعراف انهم يعني اوقفوا على جبال على الاعراف وعلى الاعراف رجالا طيب هذه الاعراف الجبال عليها رجال ينظرون الى اهل الجنة وينظرون الى اهل النار. قال تعالى واذا صرفت ابصارهم لتقاء اصحاب النار. قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين.

يدعون الله سبحانه وتعالى - 00:08:45

تصنيف قاطع انهم هم من استوت حسناتهم لا او على قسم لا لا اجتهادية اجتهادية مسألة ان اهل الاعراف هم من السوت حسناتهم سيئاتهم اجتهادية. لكن غالب المفسرين والعلماء يقولون ان اهل الاعراف - 00:09:03

الموقوفين بين الجنة والنار على تلك الاعراف وهي الجبال اقوام استوت حسنات ومع سيئاتهم هكذا قالوا لكن ما في نص توقيفي والله اعلم قال رحمه الله تعالى في الباب الثامن عشر باب - 00:09:24

قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت عندنا قبل ان نبدأ حتى نقعد للباب الهداية الهداية هي غثمان او ان شئت تقول نوعان ثم تقول

اربعة اقسام النوع الاول - 00:09:38

بداية العلم النوع الثاني بداية العمل كلاهما مجموع في قوله جل وعز اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. كم تقال مرة في اليوم للمصلي كم يقولها مرة؟ احسنت يقولها سبعة عشرة مرة - 00:10:04

طيب ما هي اهدنا الصراط المستقيم هداية العلم والعمل هذان هما نوعا الهداية طيب فكل مسلم يحتاج الى العلم وكل مسلم يحتاج الى العمل اليهود لديهم علم ولكنهم لم يعملوا بهذا العلم - 00:10:32

واما النصارى فانهم عبدوا الله تعالى بالعمل ولكنه على جهل ولكنه على جهل لاحظ ذلك قال سلفنا رضي الله عنهم من ظل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ضل - 00:10:59

من عبادنا ففيه شبه من النصارى من النصارى وذاك النصارى مذمومون واليهود مذمومون حتى في القرآن الكريم قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:11:19

الاية وقال تعالى عن النصارى ورهبانية ابتدعوها بدعة مرة بني يعني الانقطاع عن الدنيا ما كتبناها عليهم ثم قال الا ابتغاء المقصود انهم ابتدعوها هذه الرهبانية يريدون بها التقرب الى الله عز وجل. فتعبدوا لله عز وجل بالبدع والجهل - 00:11:38

وراه ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله نعم. يريدون بهذه الرهبانية الانقطاع عن الدنيا ان يرضوا الله تعالى والله تعالى لا يرضى بالبدع ولا يرضى بالشرك ولا يرضى لعباده الكفر. طيب - 00:12:09

هدايا نوعان الهداية احفظوهما يقول قائل طيبة الحمد لله. الله هدايا عز وجل للاسلام السنة ونحن نصلي ونصوم ونزكي ونحج فلماذا نقول في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ونكررها في الفرائض - 00:12:28

فضلا عن النوافل سبعة عشرة مرة. لماذا قال بعض العلماء معنى ذلك ثبتنا على الهداية وهذا القول فيه نظر بل هو قول ضعيف لماذا لان السؤال الذي يجب ان يجاب عنه - 00:12:48

هل لاحظ هل الهداية بالنسبة للانسان هداية العلم والعمل كاملة ايش؟ لا. لا. في احد يستطيع يقول انا اهتمت بالعلم كاملا ما يمكن هل يستطيع انسان يقول انا حزت العلم كاملا؟ ما يستطيع - 00:13:09

كذلك العمل هل يستطيع ان يقول انا حزت العمل كاملا ما يمكن طيب ولذلك عندنا نقص في العلم ايش وفي العمل فنحتاج الى الزيادة من العلم والعمل واضح او مو واضح الكلام هذا؟ نعم. واضح فيصل - 00:13:32

طيب اذا معناها نريد الزيادة من العلم والعمل. فعندنا نقص كبير وليس المقصود ثبتنا على ذلك نسأل الله الثبات دائما طيب هذي الان نوعان هداية. ننقل الان الى اقسام الهداية وهي اربعة - 00:13:55

الاولى هداية كل مخلوق لما خلق له قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه ثم هذا ثم هدى كذلك قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى من الذي هذا الدابة لان ترفع حافرها لكي لا تطأ وليدها - 00:14:14

من؟ الله تبارك وتعالى. من الذي هدى الوليد الذي يولد دقائق او لساعة ان يلتقم ثدي امه باحثا عن الطعام الله تبارك وتعالى. هل هذا احد علمه او درسه لا اذا هذه هداية كل مخلوق لما خلق له - 00:14:44

وهذه ادلتها الثانية بداية الدلالة والارشاد ويقال للدلالة دلالة ايضا. ويقال لها دولة الدلالة والدلالة والدولة ومن الطرائف ان اخي خالد ابن سليمان العمر كان في القاعة معنا وهو الذي يقرأ - 00:15:06

في قاعة الجامعة التدمورية على الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ومرة قال ووجه الدلالة قال الشيخ من اين اتت بها قال ما ادري انا قتلها هكذا فقال لا الاصل فيها الدلالة - 00:15:34

حتى تبحتها وتأثيرها بالدليل انه يقال دلالة بينما كنت بفضل الله عز وجل وكرمه اقرأ كتاب التبيان في اداب حملة القرآن للحافظ النووي رحمة الله عليه وعلى شيخنا وكنت اقرأ في مفرداته واركز فيها فمر علي ايام الجامعة - 00:15:52

في هذا الكتاب المفردة والرقم عاد تراجعوه انتم لم اهم فيه يعني ولا انا متأكد منه يعني حينها المفردة رقم واحد وستين. قال يصح ان تقول الدلالة بالفتح. والدلالة بالكسر والدليلة - 00:16:17

امام في اللغة. كما هو امام في الحديث والعلم رحمة الله عليه واضح هذا طيب اذا هداية الدلالة هذي الهداية الثانية دليلها قوله تبارك وتعالى ولكل قوم وقوله تبارك وتعالى وانك تهدي الى صراط - [00:16:35](#)

مستقيم هذي هدية الدلالة والارشاد تدل الناس واضح هذا مو واضح؟ ولكل قوم هاد اي ارسل الله عز وجل اليهم انبياء او او اوصياء الانبياء طيب كحال هؤلاء الثلاثة على قول بعض العلماء والمفسرين الذين ارسلهم عيسى - [00:16:57](#)

عليه الصلاة والسلام واضرب لهم مثلا اصحابه قالت اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما الايات بعض العلماء يقول هم من الانبياء وبعض العلماء يقول هم من آآ المرسلين من قبل - [00:17:21](#)

النبي عيسى عليه الصلاة والسلام فعززنا بثالث قويينهم وايدناهم بثالث فهؤلاء اصحاب القرية رفضوا قبول هذه الدعوة حتى جاءهم الرجل المؤمن دعاهم الى الاسلام الى اخر القصة المشهورة في سورة ياسين - [00:17:38](#)

هذا النوع الثاني النوع الثالث النوع الثالث هداية التوفيق والالهام بداية التوفيق ولله الحمد. اركز سيأتي السؤال بعد ذكر اقسام الهداية الاربعة النوع الثالث هداية التوفيق والالهام وهي هداية القلب - [00:18:00](#)

ومن ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من الذي يهدي القلب؟ هو الله تبارك وتعالى هداية التوفيق بان يوفق الى سلوك طريق الخير والى الصراط المستقيم ويلهم الهام والالهام لا يرى بالعين بل يكون في القلب - [00:18:23](#)

هذا النوع الثالث دليلها انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين الرابعة هداية اهل الجنة للجنة دليلها وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - [00:18:45](#)

لننتهي لولا ان هدانا الله وهداية اهل النار للنار. دليلها احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقفوههم انهم مسؤولون هذه اربعة اقسام - [00:19:09](#)

لو سألتكم الان السؤال اولا هداية كل مخلوق لما خلق له من يملكها الله تبارك وتعالى هل يملكها احد غير الله الجواب لا عودة واضح لا يملكها احد غير الله - [00:19:28](#)

ما هي هداية كل مخلوق لما خلق له؟ هذي خاصة بالله تبارك وتعالى. الثانية هداية الدلالة والارشاد بحيث يدلك على الطريق ويدلك على الحق عبد الله هل هي خاصة بالله - [00:19:51](#)

او هي عامة هداية الدلالة والارشاد دليلها لا. ولكل قوم هاد. طيب هل هي خاصة بالله؟ عامة. عامة عامة لكل من اتاه الله عز وجل العلم النافع والمصالح يمكن ان يهدي غيره بحيث يذله - [00:20:07](#)

ويرشده واضح محمد الثالثة بداية التوفيق والالهام. وهي هداية القلب وذكرت لكم الدليل ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هل هي يا حويداء العامة وخاصة بالله تبارك وتعالى خاصة بالله تبارك وتعالى - [00:20:31](#)

لا يملكها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل دليلها انك لا تهدي من احببت طيب الرابعة هداية اهل الجنة للجنة وهداية اهل النار للنار من يملكها الله تبارك وتعالى - [00:20:51](#)

لا يملكها غيره سبحانه وتعالى طيب انك لا تهدي من احببت بعض العلماء يقول انك لا تهدي من احببت هدايته. هكذا يقول وبعضهم يقول بل انك تحب الهداية لاهلك الاقربين - [00:21:10](#)

مثل عمك ابي طالب ومثل غيره فانت تحبه كيف تحبه وانت مؤمن وهو كافر؟ قال العلماء هذه محبة الجيلة محبة الطبيعة محبة القرابة وليست محبة الدين وليست محبة الدين وهذا القول اقرب وقال بعضهم لا - [00:21:30](#)

بل قوله انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته والراجح هو الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عمه ابا طالب لما تسبب له من نصر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

ورعاية له ودفاعا عنه وعن دينه صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يكتب الله تعالى له الهداية وفي ذلك من الحكم ما لا يعلمه الا الله عز وجل لماذا - [00:22:10](#)

افتراض لو انه اهتدى ابو طالب فقال اكثر الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك هدايته ملك هدايته وفهدها ولكن بين الله تعالى

ان هناك امر اعظم وهو انك لا تهدي من احببت. ولو كنت تحبه فانك لن تهديه - [00:22:28](#)

ان القلب لا تملكه اذا ايها الناس مهما كانت قرابتكم من النبي صلى الله عليه وسلم ومهما كانت محبتكم للنبي صلى الله عليه وسلم

اعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

لا يملك لكم الهداية لا يملك لكم هداية. لان بعض الناس الى اليوم يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم قضاء الحوائج ويطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة ويطلب منه صلى الله عليه وسلم الشفاعة وهو ميت بابي هو وامه عليه الصلاة والسلام -

[00:23:07](#)

في الصحيحين البخاري ومسلم البخاري هو شيخ مسلم رحمة الله عليهم اي نعم طيب البخاري ومسلم لا تبعد عن الدرس البخاري

ومسلم عن المسيب المسيب هو ابو سعيد ابن المسيب - [00:23:25](#)

وجاء في بعض المرويات ان سعيد المسيب الامام الجليل يقول علي بن مديني وهو امام في الحديث يقول لا اعلم احدا اعلم من

سعيد ابن مسيب متابعين لا اعلم احدا اعلم منه - [00:23:51](#)

رضي الله عن الجميع جاء عنه انه يقول المسيب سيب الله من سبني وهذه لا تصح ابدا لا يجوز ان تقول المسيب والمسيب اما هذه

فواهيبة لا تصح عنهم عن ابيه - [00:24:14](#)

عن ابيه عن ابن مسيب هو سعيد المسيب ابوه المسيب ابن حزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت سهل لن يغير اسمه. لان

كلمة حزن فيها نوع من اه الصعوبة والغلظة والقسوة. الشيء الصعب - [00:24:32](#)

وقال السهل يوطأ يا رسول الله ما بقي على اسمه المسيب بن حزم طيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني علامات

الوفاة ركزوا علامات الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:01](#)

وعنده عبدالله ابن ابي امية وابو جهل فقالها النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تكون لك

هذه الكلمة حجة - [00:25:21](#)

لأنك من المسلمين الموحدين فقال له جليسا السوء ابن ابي امية وابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب تترك ملة عبد المطلب على هذا

ما هي ملة عبد المطلب الشرك لا شك - [00:25:40](#)

الشرك لا شك في ذلك انه كان مشركا بالله عز وجل طيب فاعاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهرت عليه وبدت عليه علامات

الوفاة فاعاد مرة اخرى يعني يذكرونها بامجاد ابيه - [00:26:02](#)

ان اباك مات على هذه الملة ملة الشرك وهو اقرب اليك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد عليه مرة اخرى اترغب عن عمة عبد

المطلب مثل ما نقول حنا كأنهم يعني - [00:26:23](#)

يخوفونه او يتحدثونه هل يعقل ان تترك ملة عبد المطلب من اجل ان تتبع ابن اخيك وعليكم السلام. ماذا قال؟ اخر ما قال هو على

ملة عبدالمطلب الاصل ان ابا طالب قال - [00:26:42](#)

انا على الملك عبد المطلب لكن الراوي استقبح هذا اللفظ معرض الروي ان يقول فقال انا على ملة عبد المطلب فقال هو يعني يتكلم

عن نفسه اه ذكرها بظهير الغيبة - [00:27:06](#)

قال ابو طالب وابي امتنع ان يقول لا اله الا الله ومات على ذلك نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله تعالى حسن الختام فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا استغفرن لك. هذا قسم مقدر. تقديره والله - [00:27:23](#)

لاستغفرن لك ما لم انهى عنك يعني ما لم انهى عنك الى غاية ساستغفر لك اطلب الله تعالى وادعوه ان يغفر لك والنبي صلى الله عليه

وسلم هذا منه اجتهاد - [00:27:45](#)

ينتظر وحيا من الله تعالى اما يقره على هذا الاستغفار واما ينهاه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين تنمة الاية ولو كانوا اولي قربي - [00:28:03](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال بعضهم اذا لماذا ابراهيم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام استغفر لابيه فقال ايضا

ابراهيم باجتهاده استغفر ماذا قال الله تعالى؟ وما كان استغفار ابراهيم لابيهِه الا - [00:28:25](#)

عن موعدة وعدائية. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه طيب ابو ابراهيم ازر كافر لا شك مشرك طيب كما جاء في القرآن الكريم طيب امه ام ابراهيم لا ايضا سريره هاجر - [00:28:49](#)

لا انا اتكلم ما اتكلم عن اسمه اتكلم امه انا تكلمت عن ابيها الان كافر نص القرآن الكريم. طيب امه ايش طيب لاحظ قوله تبارك

وتعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب لعلم - [00:29:18](#)

استثنى الله عز وجل من اباح وين ابيهم المشكلة وكلهم موجودين وابي استثنى الله عز وجل اباه الله عز وجل اباه يعني مفعول به ومنصوب وعلامة النصر بالالف يا اخوة - [00:29:42](#)

وجدت مع الاسياق ابيه طيب لك ان شاء الله باذن الله تخصيص الاسماء الستة انت ابو المرة استثنى الله عز وجل اباه لكن هل

استثنى امه يا عبد الله ما استثناء. اذا بقيت على اصل ايش - [00:30:02](#)

الايمان ما استثنيت لا تدعو يا ابراهيم لامك. لا او انه ترك الدعاء له لا. بل هي مؤمنة رضي الله عنها طيب سؤال اخر عن والدي نوح عليه الصلاة والسلام - [00:30:20](#)

هل كان مؤمنين او احدهما مؤمن او غير ذلك مؤمنين. مؤمنين. كانا مؤمنين احسنتم. الدليل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي

مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ولا تزد الظالمين تبارك هلاكا وتكسيرا - [00:30:37](#)

كسرهم. اهلكهم يا ربي طيب هذا المعنى. اذا والدنا نوح خذوا الفائدة هذي كان مؤمن والدها ابراهيم ابوه كان كافرا مشركا. واما امه

فكانت مؤمنة طيب فانزل الله تعالى ما كان للنبي - [00:31:02](#)

مما كان لهم شرعا ان يستغفروا هو والذين امنوا للمشركين هذا فيه رد على بعض المتعالمين في زمننا هذا اذا مات نصراني او يهودي

وقلت هو كافر بالله عز وجل واليوم الآخر - [00:31:23](#)

قالوا يا اخي لا تطردوا من رحمة الله والله تعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء. سبحان الله وبعضهم يقول اه غفر الله له ورحمه

يدعون الكفار طيب وقد ضج الناس ضجة عظيمة عندما مات احد اللاعبيين العالميين - [00:31:43](#)

طيب وصاروا يدعون له يدل وهو صليبي نصراني لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ويدعون له الله تعالى لما نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن الدعاء للمشركين قال ان تستغفر لهم - [00:32:02](#)

قال استغفر لهم. او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة. فلن يغفر الله لهم لماذا؟ لانهم كانوا كفار مشركين ما يغفر الكافر المشرك

عند الله تبارك وتعالى فينتبه المسلم - [00:32:21](#)

لهذه المسألة والواجب علينا جميعا يا طلبة العلم ان نقدم العلم والحكمة على العاطفة بالنسبة لنا اتساء بنينا واقتداء به صلى الله

عليه وسلم الذي كان يغلب بل يقدم الحق - [00:32:36](#)

طيب ويأخذ به ولا يأخذ بالعاطفة المجردة عن الحق او عن الدليل لا والا فكان نبينا صلى الله عليه وسلم يحب عمه لانه ناصره ودافع

عنه وناصر دينه طيب ومع ذلك - [00:32:58](#)

توقف عن الاستغفار له لما مات ابو طالب جاء علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال هل اخذت النبي صلى الله

عليه وسلم الان العاطفة - [00:33:16](#)

بحيث يتعامل معه كما يتعامل مع مسلم؟ الجواب لا ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فواره ادفنه هل هناك تقصير؟

لا. تكفين؟ لا. صلاة عليه؟ لا. دعاء له؟ لا - [00:33:34](#)

لماذا؟ امتثال لامر الله تعالى ركزوا على هذه المسألة اذا جاءك الامر من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ليس لك ان تقول

الا سمعنا واطعنا ما هو يأتيك بعض الاقزام الذين - [00:33:51](#)

لا يعرفون لا يعرفون الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ولا يعرفون شيئا عن الاسماء والصفات ويقول لك ليست كنا في

البخاري صحيح وليس كنا في مسلم صحيح والسنة دخلها ودخلها - [00:34:09](#)

تدرون لا اتمنى الشر بل اتمنى لي ولكم العافية واسأل الله لي ولكم العافية احدهم كان يتكلم بهذه المسائل فقلت لمن سألتني هو موجود؟ قال نعم تحدّدوا لي الموقع سأتيكم ان شاء الله - [00:34:27](#)

فقال ولما؟ فقلت اريد ان اسأله بعض الاسئلة. قال لا اعطنا الاسئلة ونريد ان نسأله اعطيتم الاسئلة ما هو اسم البخاري البخاري اه كم حديث في صحيح البخاري في اي قرن عاش البخاري - [00:34:42](#)

البخاري انتقى حديثه منكم حديث وكثير من الناس ما يدري انه انتقى حديثه من قرابة ها؟ ست مئة الف حديث التقى هذا الصحيح واعطته بعض الاسئلة اطرحها عليه وانا بانتظار الجواب - [00:35:01](#)

يقول طرحتها عليه يقول اسقط في يده فكان المجلس كلهم يضحكون عليه وحكون على هذا الجويهن الانسان انت لا تعرف ان تقرأ وقلت له اسأله هل هو حافظ سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:35:18](#)

قال والله ان شاء الله تعالى اني حافظ قل هو الله احد ويتكلم في مسائل يعني اعظم من الدنيا وما فيها. طيب وانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. اذا الهداية بيد من - [00:35:38](#)

بيد الله تبارك وتعالى اي هداية يا سالم التوفيق والالهام احسنت. واما هداية الدلالة والارشاد يا عبد الرحمن هل يملكها احد غير الله ها هداية الدلالة من يملكها وايضا اسعفوا يا جاره - [00:35:55](#)

وين كنت؟ عامة عامة. الله عز وجل يملكها وملكها من شاء من عباده. الدليل وانك لتهدي الى الصراط المستقيم. نأتي على المساء وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:36:18](#)

ليس المسألة مسألة حب الان وانما هي مسألة مشيئة من الله. طيب مشيئة الله مبنية على ايش الحكمة جابوب يا هويدر ولف الالة قريبة اذا الحكمة تبنى عليها المشيئة فالله تعالى لا يشاء شيئا ولا يريد شيئا ولا يأمر بشيء الا - [00:36:38](#)

بحكمة بالغة النملة لا ترفع رجلها او يدها الا بحكمة بالغة من الله عز وجل ونحن نجعل ذلك نجعل ذلك لا في امور الدنيا نجعل ذلك وايضا في امور الاخر ونجعل ذلك - [00:37:02](#)

وفي امور الدين نجعل بذلك. يا ثقة اليي يقول لماذا يا اخي صلاة الظهر؟ اربع قبلها الفجر ركعتين نقول تفضل هذه حكمة الله عز وجل وهذا امر الله تبارك وتعالى - [00:37:22](#)

طيب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. والله عز وجل له الحجة البالغة سبحانه وتعالى. المسائل تفسير قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اخي محمود - [00:37:37](#)

ما هي الهداية التي لا يملكها البشر كما في هذه الاية ولكن الله يهدي من يشاء لا يملكها الا الله اي هداية ها التوفيق والالهام لا يملكها الا الله تبارك وتعالى. احسنت - [00:37:53](#)

ومع ذلك لابد لك ان تدعو ادعو الناس الى الخير. تقول ما يستجيبون لي؟ نقول ايش؟ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء فالهداية بيد الله وليست بيدك انت - [00:38:09](#)

الثانية تفسير قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. هل يجوز ان نستغفر للمشركين لا يجوز هل يجوز ان ندعو لهم بالرحمة لا ما يجوز واضح هذا ولا - [00:38:25](#)

احذروا اهل الجهل الذين يستدلون بالعمومات ويتروكونه النصوص الخاصة. يأتي يقول بعضهم قوله تبارك وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء. نقول سمعنا واطعنا اكمل الاية في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها لمن - [00:38:43](#)

للذين يتقون ويؤتون الزكاة يتقون الشرك ويؤتون الزكاة يأتون التوحيد يطهرون انفسهم. الزكاة يعني يزكون انفسهم ويطهرونها من الشرك والمعاصي هؤلاء هم الذين كتب الله تعالى لهم الرحمة. ما كتبها لاعدائه الذين طردهم الله تعالى - [00:39:06](#)

من رحمته اتباع الشيطان الرجيم الثالثة وهي المسألة الكبرى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الان في زمن المؤلف رحمه الله وفي غيره من الازمنة - [00:39:26](#)

يأتي بعض اهل البدع فيقولون لا اله الا الله نعم. يقول نحن نقول لا اله الا الله تجده يذبح لغير الله وينذر لغير الله ويطوف على قبر

من دون الله عز وجل - 00:39:46

طيب ليس الطواف بالكعبة الا بل والطواف الاصل فيه عند الكعبة لله عز وجل. ولا يوجد طواف على غير الكعبة. حتى في مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم فتجد هذا - 00:40:00

الجاهل يطوف على قبر الى غير ذلك من انواع العبادة فاذا قلت له يا فلان انت تصرف شيئا من العبادة لغير الله. قال يا اخي انا اقول

لا اله الا الله - 00:40:12

لا اله الا الله. ما معنى لا اله الا الله؟ معناها لا اله حق في الوجود الا الله تبارك وتعالى فتنفي الالهية عما سوى الله تبارك وتعالى

وتثبت الالهية الحق - 00:40:25

لله تبارك وتعالى فكل معبود دون الله عز وجل فهو معبود باطل طيب والوهية الله هي الالهية الحق والله تعالى يقول فماذا بعد

الحق هؤلاء لاحظ ان اهل الجاهلية يعرفون معنى لا اله الا الله - 00:40:48

معناه لا اله اي جميع الهتكم الاصنام والاثاث ومن تعظمونه من دون الله هذه الهة باطلة الا الله تثبت الالهية الحق لله تبارك وتعالى

ابو طالب فليفهم هذا الا يدعو مع مع الله غيره - 00:41:18

ولا يشرك مع الله غيره. كذلك الذين عنده ابو جهل لعنه الله يعرف معنى هذا كذلك ايضا عبد الله بن ابي امية يعرف معنى هذه ولذلك

امتنع ان يقولها لانه اذا قالها واعتقدها - 00:41:40

يكون قد كفر بالهة المشركين جميعا ولم يعبد الا الله وحد الله وحده تبارك وتعالى الناس اليوم يقول هنا في الرابعة ان ابا جهل ومن

معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل - 00:41:58

قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام ابو جهل يعرف معنى لا اله الا الله وبعض الناس اليوم مثل الرافضة مثل

المتصوفة لا يعرفون معنى لا اله الا الله - 00:42:14

لا يعرفون معنى لا اله الا الله يأتي مثلا البوصيري في القصيدة والله ما يعرف معنى لا اله الا الله ولا تألى على الله ماذا يقول يا اكرم

الخلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والبوصيري متأخر - 00:42:31

وما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قرنه ولا الذي بعده ولا بعده بقرون يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول

الحادث العممي ان لم تكن يوم الحساب اخذا بيدي - 00:42:47

عفوا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. هل لوح القلم خاص بمن الله تبارك وتعالى

وحده. حتى الملائكة ما تكتب ولا تعلم ما في اللوح والقلم - 00:42:59

وما كتب الله تعالى بالقلب الا اذا اطلعهم الله عز وجل فهذا يغلو بالنبي ويدعو النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما عرف معنى لا اله الا

الله. ابو جهل اعلم منه بلا اله الا الله - 00:43:16

ابو طالب اعلم منه بلا اله الا الله. ولذلك ابي ان يقولها ابو طالب واصر ان يموت على الشرك. وهي ملة عبدالمطلب انه يعظم الاصنام

ويعظم اه الاوثان الخامسة جده ومبالغته في اسلام عمه. ان النبي صلى الله عليه وسلم بذل كل جهده - 00:43:30

وبالغ في ذلك من اجل هداية عمه يريد ان يجازيه على دفاعه عنه وعن دينه دين الاسلام بابيه وامه صلى الله عليه وسلم وعلى هذا

ابذل جهده انت ولكن اعلم ان هداية القلوب بيد الله لا تملكها انت بل لا يملكها الا علام - 00:43:53

الغيوب عز وجل وهو رب القلوب تبارك وتعالى السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه اجداد عبد المطلب ما اسلموا

وهذه دعوة عارية عارية عن البينة والدليل ويدعيها دائما الرافضة - 00:44:13

اسلام ابي طالب اسلام والد النبي صلى الله عليه وسلم يدعون هذا. ويدعون اسلام عبد المطلب وما اشبه ذلك وهم آا اجهل عباد الله

عز وجل يعني الرافضة وامثالهم واضرابهم - 00:44:35

السابعة قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب باجتهاد

او بوحي يا سالم يوم يستغفر لابي طالب. قبل وحده. قبل الوحي نعم. لا شك هو ما استغفر الله بعد الوحي. الاجتهاد عليه الصلاة

والسلام. ثم نهى عن ذلك - 00:44:53

قال لاستغفرن لك ما لم انه عنك فتوقف صلى الله عليه وسلم امثالاً لامر ربه تبارك وتعالى الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان عافانا الله واياكم حتى عند الموت لا يريدون من ابي طالب - 00:45:17

ان ينجوا من النار اصحاب السوء كذلك انت اذا استقمت على دين الله اعلم ان اصحاب السوء من شياطين الانس والجن لا يرغبون بهذا وان اظهروا لك الحب والود والصفاء والنقاء الا انهم - 00:45:36

كاذبون في ذلك. بل يريدونك مثلهم. الدليل على هذا الكلام ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. اتعلمون ان اليهود والنصارى يريدون من المسلمين ان يكفروا بالله عز وجل لماذا؟ حتى يكونوا معهم - 00:45:58

بل الشيطان يريد من الناس ان يكفروا حتى يكونوا معه. الدليل ان الشيطان لكم عدو اتخذه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير كذلك ايضاً وقالوا كونوا هودا او نصارى - 00:46:18

تهتدوا يعني اتبعونا على ملة اليهود والنصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نقول لهم بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا يعني مائلاً عن جميع الملل المنحرفة - 00:46:36

والشركية الى ملة الاسلام والتوحيد الخالص لله رب العالمين احذروا من جلساء السوء كما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - 00:46:53

حامي الوسك اما ان يحذيك يهديك. واما ان تبتاع منه تشتري منه. واما ان تجد منه رائحة طيبة او ريحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه - 00:47:12

رائحة خبيثة او كريهة واجب على المسلم ان يحذر كل الحذر من جلساء السوء طيب نسأل الله ان يعيننا واياكم على اه المحافظة على الجلساء الصالحين. قال عليه الصلاة والسلام كما اخرج الامام احمد وابو داود الرجل على دين خليله - 00:47:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم فليُنظر احدكم من يخال طيب وهو حديث صحيح. وفي رواية المرء على دين خليله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر ابو طالب كان يعظم من - 00:47:50

يعظم اباه وابوه كان على على الشرك فتعظيمه لابيه جعله يتبعه مع تأييد رفاق السوء له على هذا الشرك حتى مات على الشرك نعوذ بالله من الخذلان العاشرة الشبهة المبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك - 00:48:06

الشبهة للمفطرين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. المفطرون من هم المبطلون لاحظ الذين لا يعرفون معنى لا اله الا الله فابو جهل الان يستدل يستدل بموت عبد المطلب على ملة الشرك فمت عليها يا ابا طالب. فيريد منه - 00:48:29

ان يتبع طريقة ابيه وهي الملة الشركية المنابذة للملة الحنيفية الحادية عشرة طبعاً المبطلون هم ابو جهل وابن ابي امية واتباعهم هؤلاء مبطلون طيب ويستدلون بايش يستدلون بالاباء والاسلاف والاكابر - 00:48:58

على هذا الشرك اذا فلتتبعوهم يا ذرياتهم هكذا يريد هؤلاء المبطلون الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته لا شك تنفعه باذن الله عز وجل. لو قال لا اله الا الله - 00:49:26

يقول قائل اذا لو عصى الانسان ربه عز وجل حتى تحضره الوفاة يقول لا اله الا الله ينجو من النار هل يستطيع ان يقولها الله اعلم قد يحال بينه وبينه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:49:45

ولذلك يقال لبعضهم عند الموت قل لا اله الا الله فيأبى ان يقولها احدهم قيل له قل لا اله الا الله عند الموت قال وما تنفعني لا اله الا الله ولا اعلم اني سجدت لله سجدة - 00:50:01

فمات ولم يقلها وقد يحال بينه وبينها لا يظن الانسان انه اذا عاين الموت وعاين ملائكة العذاب انه يستطيع ان يقول لا اله الا الله وهو مطمئن القلب ومرتاح البال. ما يدري - 00:50:16

لا يعلم قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم انما الاعمال بخواتيمها طيب لو قال قائل طيب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:50:28

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اذا بيدك ان تموت على لا اله الا الله وهي الاسلام. الجواب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته اي اتقوا الشرك الكفر والمعاصي. وكل ما يسخط الله عز وجل - [00:50:43](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي لازموا الاسلام باقوالكم وافعالكم في كل اوقاتكم لاحظ فاذا جاءك الموت وانت ملازم للاسلام على التوحيد الخالص والبعد عن الشرك والكفر والمعاصي فانك باذن الله عز وجل اذا جاءك الموت وفجأك الموت فانك ستموت على الاسلام - [00:50:59](#)

الاسلام. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. كذلك ايضا الكافر الذي يلازم الكفر اذا فاجأه الموت فانه يموت وعلى ايش يموت على الكفر هذا معناها وليس المعنى ان الانسان يكفر ويشرك ويعصي فاذا جاءه الموت اسلم وتنجو - [00:51:24](#)

ممكنا ما تستطيع هذا ممكن ما يستطيع الانسان هذا ولذلك ماذا قال الله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضرهم الموت حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - [00:51:42](#)

ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما. نسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يحسن ختاماً وختامكم يا رب العالمين لكن لا شك انه لو قال لا اله الا الله قبل الموت تنفعه باذن الله عز وجل - [00:51:58](#)

الثانية عشرة التأمل في هذه الشبهة في قلوب الظالمين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها - [00:52:15](#)

ما هي اتباع الاسلاف والاباء والاجداد الذين ماتوا على الشرك هذه الشبهة عندهم كيف تترك ملتهم وكيف تترك طريقتهم لان في قلوبهم تعظيم الجاهلية. تفضل فبعض الناس يعظم امر الجاهلية ويعظم الاباء والاجداد حتى قال الله عز وجل عنهم - [00:52:33](#) آآ عندما يدعون للدين انا وجدنا ابائنا على امة يعني وجدنا الاباء والاجداد على امة يعني على طريق وعلى ملة على ملة وانا على اثارهم مقتدون ولاية اخرى وان على اثارهم مهتدون. يعني - [00:53:00](#)

يهتدون بطريقتهم ونقتدي بهم معنى ذلك ان الله عز وجل سيجمعهم قل لهم في النار الاول والاخر من الكفار والمشركين. التابع والمتبوع قبله حتى اذا دخلوا النار جميعا حتى اذا ادركوا فيها جميعا - [00:53:21](#) يعني من اول طائفة كفرت واشركت بالله الى اخر طائفة قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا ضعفا من النار طيب قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم لآخرهم فما كان لكم علينا من فضل - [00:53:42](#)

يعني نحن واياكم يعني يتكلمون عن بعضهم الاولون يقول نحن يا الاولين وانتم ايها الآخرون كلنا اشركتنا في الكفر اذا كلنا ما لكم علينا من فضل ما انتم افضل منا بشيء - [00:54:04](#)

الكفر ملة واحدة اعادنا الله واياكم من الكفر والشرك بمنه وفضله وجوده ونسأل الله ان يثبتنا واياكم على العلم النافع وان يرزقنا واياكم صلاح الظاهر والباطن في عافية والله تعالى اعلم - [00:54:17](#)

اسأل قتلته بعد ان قال لا اله الا الله. نعم. بابهم يستدلون شخص اذا قال انه قال يعني ما تعزم هذا هو كلامنا في الكلام ان في الحديث انه اذا قال لا اله الا الله تنفعه باذن الله عز وجل - [00:54:32](#)

لكن هل تجزم له بالجنة؟ تقول انت المسلم والمؤمن في الجنة هل تقول قالها كفرا ونفاقا مثلا اذا قال لا اله الا الله هو يقاتل الان. فاراد المسلم قتله فقال لا اله الا الله كف عنه - [00:54:54](#)

يقول العلماء حتى لو ما اكملها ما قال لا اله الا الله محمد رسول الله لو قال لا اله الا الله تكف عنه لا تقتلوا مسألة اخرى هذه النواقض محاضرات ودروس - [00:55:08](#)

طيب تفضل من عند الحيوانات يقول هل هداية الخلق هي الفطرة اه نعم احداث خلق الفطرة هذا بالنسبة للدين بالنسبة للناس بالنسبة للجان اما بالنسبة للفطرة اللغوية هداية مثلا للحيوانات نعم فطرة لغوية لكن ما يقال ان فطرها الله عز وجل للدين -

[00:55:20](#)

بل فطرها لمعرفته وتسبيحه. الدليل على ان الحيوانات تسبح ان الجمادات تسبح. ان الاشجار تسبح ان البحار تسبح وان من شيء الا

يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم كل شيء يسبح بحمد الله تبارك وتعالى. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. ما نعلم ولا نفهم كيف
التسبيح والله تعالى اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:55:47